

■ تفاريح ■

معادلات وطلاسم وقال علماء الرياضيات بيقين إن: «النسبة التقريبية» عرفت أول ما عرفت فى مصر القديمة وبدأت قبل فيثاغورث.. ومازال هذا الإبداع المصرى القديم للشكل الهرمى يثير العقول.

وهذه هى مصر.. أم الفنون.. وأم العمارة.

وهذه هى هويتنا. التى مازال العالم مفتونا بإبداعاتها إلى الآن فكيف تطرحون يا شباب هذه الهوية العظيمة وراء ظهوركم وتتسولون تفاهات أمريكا وفضلات أوروبا وقمامة الشواذ والمخنثين فى حانات هوليد.

إن مصر لم يدركها العقم بعد.. ولكنها الأجيال الجديدة هى التى فترت همتها وأصبحت تجرى وراء السهل.. وراء الفورمات الجاهزة.. والموضات الغالبة.. وأصبحت تؤثر الكسل على العمل والتقليد على التجديد.

إن الآفة والعلة هى علة أخلاقية.. ولكن الخامة المصرية مازالت على غناها وثرائها. ونوابغ مصر ما زالوا يتدفقون عطاء فى كل بلد غربى يضعون أقدامهم فيه.. من الدكتور مشرفه إلى الدكتور زويل.

اعملوا يا شباب فى همة.. ولا تنهالكوا على هذا العلف الرخيص.. ولا تركنوا إلى التقليد.. فلن تتفتح لكم زهور خارج بلدكم قبل أن تمتد لكم جذور فى أرضكم ولن تكون لكم عالمية قبل أن تكون لكم مصرية.

وهل يبحث هواة الخيول إلا عن خيول عربية.. ولا هواة التحف إلا عن أنتيكات فرعونية.

وهل تهوى أفئدة مسلمى العالم إلا إلى الكعبة.. وهل يحج